

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقولهم في الزَّجْرُ : أَخْرُ وَاخْرِي وَهَأْ هَأْ وَهَلَا وَهَابُ وَاْرْحَبُ وَاْرْحَبِي
وَءَدُءَدُ وَعَاج وَيَاعَاط وَيَعَاط وَإِدُ وَاِءَدَم وَاِءَدُجُ لا نعلم أحداً فسَّر هذا .
وهو باب يكثر ويُصَحِّحُ ما قلناه .
ومن المشتَبِه الذي لا يقال فيه اليومَ إلاَّ بالتَّقريب والاحتمال وما هو بغريب اللفظ
لكنَّ الوقوف على كُنْهه مُعْتَمَصٌ قولنا : الحين والزمانُ والدهرُ والأوانُ وبيض سنين
والغنى والفقر والشريف والكريم واللئيم والسففيه والسفلة وما أشبه ذلك مما يطول
ولا وجه فيه غير التقريب والاحتمال وإلاَّ فإنَّ تحديده حتى لا يجوزَ غيرهُ بعيد .
وقد كان لذلك كلاًه ناس يعرفونه وكذلك يعلمون معنى ما نَسَبْتَهْ ربه اليوم نحن من
قولنا عُيَسُور في الناقة وعَيْسُجُور وامرأة ضناك وفرس أشقُّ أمَقُّ